فلم يرث لي دهري الخوان • ولا رق لي زماني المفتون • حتى كاني سيف
جفن الدهر قذا • او في حلقه شجا • يدافعني بعدم نيل الامنية • حتى اوقعني في
حالة دونها المنية • ولعمري انها اشهر من نار على علم • والله المستعان
على من ظلم • وهو حسبي ونعم الوكيل • قلبي ويدي كلاهما كئيح روف في
واحوال الماحل بالمتيم قد حال • فقر وفراق وغربة وهوان يارب
لك الحمد في المال وفي الحال • ولم ازل مع الزمان في تقييد وعذاب
حتى رضيت من الغنيمة بعدما وقع بالاياب • مع مكابدة مايصغره من
عكس المرام والمراد • ومكايدته باظهار العنا والعناد • حتى ناداه
لسان الانكسار والخضوع • وناجاه احتراق القلب وفيض الدموع

مفرد

يا دهر مالك لم تطبع حديدة • ارفق به فالمرء من صلصال • فاجاب حين ابت
بعد ذلك مبتدرا • وانشد ببيت الحريري معتذرا • ان يكن ساءك امسي

نظم

فلقد سرك يومي • فعطف عطفة المستقيل من عثرته • والجابر باحسانه ما ثلم
بقسوته • ونظمني في سلك خدمة طراز حلة الزمان • وانسان عين جنس
الانسان • كنز الدقائق والحكم • ومجمع بحري العلم والكرم • مركز خطوط
طالبي الحظوظ ظل البسيطة السالمة من الوهدة والحظوظ • فهو الحائز بحمد الله
تعالى من المعالي اقمر المحاسن • والوارد من مياه الفضائل ما غير آسن •
اذ تربى في حجور القطبانية الحنفية • فعادت عليه بالخلافة عنها في مجامع
جوامع العوارف الوهبية • فجعل اقتناء العلوم دأبه • ووجه الى مداين

والكسبية سحـ

الاداب ركابه • وفتح الى وفود الكمال بابه • وصير احرازها في خزاين صدر
اكتسابه • فبذلك حاز حسن الصورة والسيرة • وقرن بضياء الاسرة
صفاء السريرة • هو البحر ان حدثت عن محكاته • ضعفت عن استيعاب

نظم

تلك العجايب • وان رام فكري ان يحيط بوصفه احاط عليه العجز من كل
جانب • طراز الدولة العثمانية • وفخر امراء الالوية بالديار المصرية •

انخاقانية سحـ
ذو الصدق والوفا سحـ

مولانا الامير محمد درويش دام مهيبا ظاهرا يحوطه لطف خفي
وجاد قبر اصله • مزن سحاب كف [ابن مصطفى اسبل الله على مضجعه غداق العفو والمنة] • ولا زال كعبة قبلة الآمال • ومحط

وجعل قبره روضة من رياض الجنة امين سحـ

رحال الرجال • ولا برح غصن حظه مورقا بعجايب الغرايب • والسعد
خادمه • والعز واقفا على قدم الواجب • في نعمة لا يبلى جديدها • ولا
يحصى عدها ولا عديدها • ولا ينتهي الى غاية مديدها • ولا يقل وادها ولا
وديدها • واسبغ ظله للعلوم واهليها • والفضائل وحامليها • والاداب
ومنتحليها • ولا برح يمطر على العفاة من سحايب كرمه • ويروي الرواة من
بحار العلوم تمد من قلمه • ويسمو الى غايات المعالي حتى يقال اين النجم
من همه • ويشيع من فضله وجميله ما يبصره الجاهل على عماه • ويسمعه الحاسد

مفرد

على صممه ما دام الملوان وكر الجديدان وما هب ريح او ترنم طائر
وسجع بانواع الربيع غمام فانشدني معمى كان اقترحه على سابقا في اسمه الشريف

نظم

حيث روض الشباب وريق وظله وريف • ايام روض المنى يزهي بنضرته
والدهر طلق المحيا والهوى جار • لا بل كزهر الربى باتت تفتحه • يد الصبا وكسته الوشي امطار
وكنا قد اوسعنا في مجاذبة اطراف الانا شيد مجالا فانشدته معمى في اسمه الشريف
ارتجالا درويش افدي الذي دار بكاس الطلا • وخده كالورد لما ورد •
قلت اسقني من غير دور ابي • وقال لي في الدور ثني ورد • ثم التمس مني
بعد ان لقيت من سفري هذا نصبا • واتخذت سوانح الخواطر سبيلها في بحار
الهموم سربا • املاء الرسالة المعمائية • وقد تمزقت ايدي سبا • وتناهبت
المنتحلون اجزائها بعدان صارت اربا • وان احتال على ايقاع ما جمع منها

تلك

Copyright © King Saud University